

انطلاق مشاورات جنيف بمشاركة ٦٠ طرفاً سورياً ودولياً وقيادات مسلحين والائتلاف يصف دي ميستورا بـ«الثعبان» المبعوث الأممي: تحديد مصير الرئيس الأسد من مهام الشعب السوري فقط وأقترح مراجعة «جنيف ١» ولسنا في وارد الحوار مع داعش و«النصرة»

الوطن - وكالات

أكد المبعوث الأممي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا أنه «ليس من عمل الأمم المتحدة تحديد مصير الرئيس بشار الأسد لأن هذا من مهام الشعب السوري فقط»، واقترح مراجعة بيان «جنيف ١». كما أكد أن المنظمة الدولية ليست في وارد الحوار مع تنظيمي داعش وجبهة النصرة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده دي ميستورا في جنيف قبيل بدء مشاوراته أمس مع أطراف الأزمة السورية كافة إضافة إلى ممثلين عن الدول الإقليمية والدولية المعنية، وأوضح خلاله أنه جرت دعوة ٤٠ طرفاً سورياً و٢٠ دولياً إضافة إلى وفد الحكومة السورية وإيضاً عناصر عسكرية فاعلة على الأرض وكذلك ممثلين عن الجاليات السورية في الخارج.

وتهدف مشاورات جنيف التي تستمر من أربعة إلى ستة أسابيع إلى استئناف المفاوضات لاحقا لحل الأزمة في سورية، عبر «جنيف ٣»، لإيجاد حل سياسي يركز إلى قرارات «جنيف ١». وسيمثل الحكومة السورية مندوبها في مكتب الأمم المتحدة في جنيف حسام آل، وكذلك الأمر لإيران والدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن، إضافة إلى السعودية وتركيا.

وأكد المبعوث الأممي بحسب قناة «المباين» أنه لن يناقش مسألة الأولويات في بنود وثيقة «جنيف ١» في مشاورات جنيف. وقال: إنه «ليس من عملنا كأمم متحدة تحديد مصير الرئيس السوري، بل من هذا من مهام الشعب السوري فقط»، مضيفاً: «لسنا في وارد الحوار مع جبهة النصرة وتنظيم داعش، وأوضح دي ميستورا، أن المباحثات التي انطلقت في جنيف بشأن الأزمة السورية مشاورات وليست محادثات



المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مصافحاً مندوب سورية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف حسام الدين آل (أ.ب.ف)

سلام، مؤكداً «ضرورة تقييد ما سيتوصل إليه المجتمعون حتى شهر حزيران القادم، مندداً على ضرورة بذل كل الجهود لإنهاء الأزمة في سورية». واعتبر دي ميستورا، أن صعود تنظيم داعش «غير الحائق على الأرض منذ توقيع بيان جنيف في مؤتمر دولي قبل ثلاثة أعوام». واقترح مراجعة البيان ليعكس ذلك التغيير، على ما نقلت عنه وكالة «رويترز» للأخبار.

وأوضح أن التوجه إلى هذه المشاورات جاء بسبب حالة الجمود التي أصبحت عليها الأزمة السورية وعدم تحقق أي نتائج خلال ٣ سنوات منذ «جنيف ١» والتي أثمرت عن بيان جنيف، وشدد على أن الهدف الأساسي من تلك المشاورات هو إعادة مراجعة بيان جنيف وكيف يمكن التعامل مع نقاطه

إلى المفاوضات استناداً إلى بيان جنيف الصادر في ٣٠ حزيران عام ٢٠١٢. وستدور المشاورات بين الوسيط الدولي وممثلي أطراف النزاع السوري في أجواء من السرية في قصر الأمم المتحدة بجنيف، وستخضع المكاتب التي تستضيفها لحراسة أمنية مشددة. وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة، أحمد فؤزي أشار في وقت سابق إلى أن الوسيط الدولي طلب تعميماً إعلامياً على هذه المشاورات.

وأكد دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى بحسب وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عدم وجود أي علاقة بين هذه الاجتماعات وما يطلق عليه اسم «جنيف ٣». وقال: إن الولايات المتحدة «غير داعمة لهذه الاجتماعات لكنها لا ترفض عقدها في الوقت نفسه»، وإنها «تتري أن الظروف غير مشجعة والمناخ الإقليمي سلبى والنظام لم يغير موقفه ومن ثم لا يمكن التعويل على مثل هذه التحركات»، وفق تعبيره.

ويحسب موقع «زمان الوصل» الإلكتروني المعارض لـ «الائتلاف» المعارض اختراع شخصيات من هبته السياسية للمشاركة في مؤتمر «جنيف ٣»، مشيراً إلى أن الوفد يضم إضافة لرئيس الائتلاف خالد خوجة، رياض سيف، وهيثم المالح، وميشيل كيلو، وسهير ششار، وسليم إدريس. كما نقل الموقع عن مصدر لم يسمه: إن دي ميستورا، طلب تغيير بعض شخصيات وفد «الائتلاف» لأن المبعوث الذي يعتبر الأخير أحد رجموه المعارضة وليس جميعها.

ونشر الموقع ما قال إنها رسالة توجيه أرسلها رئيس اللجنة القانونية في «الائتلاف» هيثم المالح إلى أعضاء الهيئة السياسية، حذر فيها من «النمسا» دي ميستورا، ووصفه بـ«الثعبان».

من أطراف الأزمة السورية وذلك في ضوء التغييرات الموجودة. وحذر من أن استمرار الصمت بشأن الأزمة السورية سيعني المزيد من الضحايا. مشيراً إلى أن التحرك الحالي من أجل التشاور مع أطراف الأزمة كان لا بد منه من أجل تضيق الهوة وذلك حتى لو كانت التوقعات بشأن تحقيق نجاحات في نهاية تلك المشاورات منخفضة. ولقت المبعوث الدولي في أن تلك العملية السياسية مع الأطراف السورية ستستمر وتمدد إن كانت هناك حاجة إلى ذلك. وعمما يخص الخطة الأمامية لتجميد القتال بدءاً من مدينة حلب، أقر المبعوث الأممي بأنها لم تنجح بعد. وستجري المناقشات بشكل ثنائي بين دي ميستورا أو معاونيه ومختلف الوفود على حدة بهدف معرفة مدى استعدادها للانتقال من مرحلة المشاورات

شدد على ضرورة إشراك إيران في مفاوضات بشأن الأزمة عبد العظيم: تغيير بالموقف الأميركي تجاه حصرية تمثيل المعارضة بـ«الائتلاف»

إيران بأي مفاوضات مقبلة، وقال: «نحن نؤمن بضرورة مشاركة جميع القوى العربية والإقليمية والدولية التي لها علاقة بالأزمة السورية، سواء لجانب النظام أم لجانب المعارضة، وهذه القوى شريكة أو قادرة على التأثير على أطراف الأزمة، ولهذا لا ينبغي استبعاد إيران أو تركيا والسعودية وقطر، وإن فاوضنا الوفد الحكومي يجب أن نؤمن الالتزام شركائه ولا يتم تعطيل وحول المتوقع من اجتماع القاهرة، قال عبد العظيم «لإنجاح هذا المؤتمر يجب أن نتحدد قبله مشاريع الأوراق التي سيتم طرحها، ومعرفة طبيعة اللجنة التي ستبنيق عنه، لجنة قيادية أم لجنة وفد تفاوضي أم لجنة متابعة إدارية، وهذا ضروري حتى نوفر الأسس الصحيحة لانقاده» حسب تأكيد.

ونفى وجود ما يهدد الهيئة بالانحلال وقال: «أحزاب الهيئة ونحن لا نطرح انقساماً حزبياً قائداً أو ممثلاً شرعياً ووحيداً للمعارضة، ونحننا بمن ترك الهيئة وشكلت تيار فجع، ودعوانهم للعمل بالهيئة كأحد أجزائها مع وعد بتفجيلهم بها، كما أننا على استعداد للتعامل معهم بأي عمل وطني، على حد تعبيره.



حسن عبد العظيم

الثقة والقضايا الإنسانية». وقال: «وهددته الفرصة للقاء على أن المعارضة المسلحة القائمة على الحل السياسي يجب أن تكون جزءاً من الحل». وقال: «هؤلاء سوريون موجودون على الأرض، والروس والمصريون والمبعوث الأممي يبحثون عنهم لإشراكهم بالحل لأنهم طرف أساسي، ويجب خدمته طرفاً بأي مؤتمر لأنهم سيساعدون على وقف إطلاق النار وإنجاح الحل التفاوضي السياسي، وهم حضروا كثيراً من لقاءاتنا، ويساعدون فيما بعد بتطوير هيكل المؤسسة العسكرية والأمن الداخلي»، حسب قوله.

كما شدد على ضرورة إشراك المعارضة للحل وإجراءات بناء

برلين تعلن انتهاء تدمير مخلفات الأسلحة الكيميائية السورية ووزير الخارجية الألماني يؤكد أن بلاده لن تتوقف عن البحث عن «مقاريات» لحلول سياسية

أنته ألمانيا مرحلة تدمير مخلفات الأسلحة الكيميائية السورية التي نقلت إلى الأراضي الألمانية. وقرر مجلس الأمن الدولي إزالة خطة منظمة الأسلحة الكيميائية تم نقل المواد الكيميائية السورية من البلاد قبل منتصف ٢٠١٤. لتدمر في الخارج.

وأفادت وزارة الخارجية الألمانية في بيان لها أمس، أن الجيات المعنية في ولايتي بريمن وساكسونيا السفلى، وتحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، دمرت مخلفات ٣٧٠ طنّاً من غاز الخردل الصلب والسائل في مدينة موشتر، خلال الأشهر الخمسة الأخيرة. وأضاف البيان: إن الحكومة الألمانية ستواصل دعمها لأنشطة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

ومن جانبه أفاد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بأن المجتمع الدولي تمكن بتعاون منقطع النظير، أن يضع يده على الأسلحة الكيميائية السورية ونقلها خارج البلاد والنجاح في تدميرها. وأشار إلى أن نجاح المجتمع الدولي في تدمير الأسلحة الكيميائية السورية، يؤكد متحمته من حل الأزمات السياسية الصعبة في حال تحركه جنباً إلى جنب، وأضاف: «لقد كان من الصواب أن تتحمل ألمانيا هذه المسؤولية وأن تظهر قدراتها في تدمير الأسلحة الكيميائية». من جهة أخرى، أشار شتاينماير إلى استمرار استخدام السلاح الكيميائي في سورية، وقال في تصريح صحفي: «تدخل الحرب الأهلية في سورية عامها الخامس على نحو غير متناقص من العنف المفرط والوحشية، من دون أن يكون هناك أمل في نهاية قريبة، وهناك إشارات كثيرة إلى أنه لا يزال يساء استخدام الذخائر الكيميائية بحق الأبرياء»، لكن من دون أن يحدد من هي الأطراف التي تستخدمه.

واعتبر الوزير الألماني أن الأطراف المتنازعة، لا تبدي «إلى الآن... ما يدل على استعدادها لفتح حوار سياسي، على الرغم من أنه لا يمكن من دون أدنى شك أن يكون هناك حل عسكري للأزمة حالياً أو مستقبلاً». وأكد شتاينماير أن بلاده لن تتوقف عن بذل المساعي والبحث عن مقاربات لحلول سياسية في سورية ولوضع نهاية للعنف والموت والتشريد، مشدداً على عدم ألمانيا للمشاورات التي أطلقها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا.

(أش أ - الأناضول)



فرانك فالتر شتاينماير

قولاً واحداً رسالة بيريس للجميع: سورية تعاقب لرفضها الاستسلام..

نعيم إبراهيم

من المؤكد أن تصريح الرئيس الصهيوني السابق شمعون بيرس الذي اعتبر فيه «أن ما يجري في سورية اليوم هو عقاب لها على رفضها السلام مع كيانها»، لن يؤخذ حقه من الاهتمام لدى السواد الأعظم من دوائر القرار في الدول العربية وجامعتها وكذلك على صعيد الإعلام لا لشيء إلا لأن الرسمى يدركون الحقيقة ولكنهم يتساوقون مع أهداف المشروع الصهيوني الإمبريالي الرجعي في المنطقة.

الرجل صادق لأبعد الحدود، فما يجري اليوم في سورية يشكل فعلاً عقاباً ضدها باسم الإصلاح والحرية والديمقراطية والتعددية، والسلام بالقتاعة الصهيونية يعني الاستسلام والتفريط بالحق وتكريس «إسرائيل» دولة بكل مقومات الدولة، ومن لا يزال يساوره الشك في ذلك فهو وهم وفاقد للعقل وفهم حقيقة الصراع الوجودي بين الأمة العربية والعدو الصهيوني وحلفائه.

لا تزال القضية الفلسطينية تتأثر باهتمام سورية رغم الإرهاب الممارس ضدها والحرب الدولية التي تستهدفها من أجل إرعاها وتفكيكها والإتيان بكلياتها هشة قابلة لعقد السلام الذي يريده بيريس وكيانه المصطنع. حتماً موقف سورية من القضية الفلسطينية واضح وغير قابل للمساومة وسيظل كما كان على مدى تاريخ الصراع العربي الصهيوني في جوهر التزاماته الوطنية والقومية حتى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة. وما يجمع الشعب السوري والفلسطيني من وحدة الوجدان والفكر والمصير لا يمكن تفكيكه فسورية لم تميز يوماً بين الفلسطينيين الموجودين فيها والسوريين والمخيمات في سورية لا علاقة لها بالخصيمات إلا بالاسم وهي تشكل مجتمعاً قائماً من السوريين والفلسطينيين. وما إقحام الإرهابيين لخصيمات الفلسطينيين في الأحداث الجارية في سورية إلا استدرج للفلسطينيين للخلل بالأزمة في سورية.

تفكي الإشارة هنا إلى عقد مؤتمر الجاليات الفلسطينية بأوروبا برئاسة الدكتور راضي الشيعبي رئيس الأمانة العامة للاتحاد في دمشق وليس في أي مكان آخر، حيث إن اختيار الأمانة العامة لهذا الاتحاد لعقد مؤتمر في دمشق يعد تعبيراً عن الموقف السوري الداعم للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وهذا دليل استمرار الشعب السوري بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني رغم التحديات.

أكد الرئيس بشار الأسد خلال اللقاء الذي جمعه مع الأمانة العامة لاتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا أن اختيار الأمانة العامة دمشق لتكون مقر انعقاد مؤتمرها العام على الرغم من الظروف التي تمر بها سورية والمطقة يحمل في طياته العديد من المضامين أهمها تقدير الفلسطينيين لمواقف سورية ودورها المحوري في دعم القضية الفلسطينية ويشير من ناحية أخرى إلى استمرار الشعب السوري بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات لافتاً إلى أن المتضرر الأكبر من الأحداث التي تشهدها الساحة العربية منذ عدة سنوات هو القضية الفلسطينية.

من جانبهم أعضاء الأمانة أكدوا أن الشعب الفلسطيني سيبقى وفياً لسورية التي قدمت الكثير من التضحيات لدعم قضيتهم والمقاومة ضد الاحتلال والعدوان. واعتبروا أن الحرب التي يواجهها الشعب السوري هي بسبب مواقفه القومية والعربية مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يدعم سورية وهو يرى في صعودها انتصاراً للقضية الفلسطينية والحق العربي.

اعتراف شمعون بيريس المذكور، رسالة واضحة إلى كل من صبر على اعتبار «إسرائيل» دولة صديقة يمكن أن تعيش بسلام مع جيرانها العرب خاصة بعض أقطاب المعارضة السورية ممن يشاركون في مشاورات جنيف الحالية التي دعا إليها المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا كما هي رسالة إلى أصحاب «عاصفة الحزم» والربيع العربي» الذين يرتكبون الجرائم ويمارسون الإرهاب الدولي بكل تجلياته ضد سورية دولة ومؤسسات وشعباً وقيادة تآبى الاستسلام والخون والركوع.

لقد احتل العدو الصهيوني الجولان وقام بتغيير الأرض وتركيبها الطبيعي ومنظرها، وأظهر تصرفاً عدوانياً نحو سورية والأمة العربية وحنث بكل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وتلك التي وقعاها مع بعض الرسميات العربية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

و سترشد هنا بإعراب سفير السلام والشؤون الإنسانية في العالم ورئيس الحملة الوطنية لدعم الجيش اللبناني الدكتور إبراهيم مجذوب الصافي عن ثقته بانتصار الحكومة السورية على التنظيمات المسلحة التي تسعى لتدميرها خدمة للمخططات الاستعمارية الكبرى مؤكداً أن الحرب التي تستهدف سورية لن تتال من صمود وكبرياء الشعب السوري وجيشه وقيادته الحكيمه، وما دام الشعب والجيش السوري والرئيس بشار الأسد مستميرين في مقاومتهم للإرهاب الصهيوني -أميركي الممثل في التنظيمات الإرهابية والتي صنعتها وصدرتها «إسرائيل» فإننا مؤمنون وبعقم بأن هذا الجيش وهذا القائد وهذا الشعب الجسور سينتصرون على إرادة قوى الاستكبار العالمي»، موضحاً أن الهدف من إلهام الجيوش العربية هو حماة أمن واستقرار الصحانة ونسيان قضية العرب الأولى فلسطين.

فهل يتعظ المغامرون والمستسلمون والمتهنيون من أبناء بلدتنا ومن في حكمهم؟ حتماً ستتبت الوقائع على الأرض والتاريخ القريب والبعيد أن النصر سيكون حليف سورية ومن معها من العرب وحرار العالم وهذا يعني النصر للشعب الفلسطيني ولقضيتهم العادلة.

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٨ أيار ٢٠١٥ سيقام في كنيسة القديسين بطرس وبولس في مشروع دمر قداس وجزان لراحة نفس المرحومة؛

مبارك نسيب ذهبية بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاتها

آل الفقيدة وأقرباؤهم وأنساباؤهم يشكرون لكم جميل تعزيتكم ويدعونكم لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الطاهرة.

أطال الله بقاءكم

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس مباشرة

حملت تركيا وقطر والسعودية المسؤولية عن دعمهم نائبة في البرلمان الأوروبي تطالب بمكافحة جميع التنظيمات المتطرفة في سورية وليس داعش فقط



النائبة الفرنسية في البرلمان الأوروبي ماري كريستين أرنوتو

كنيسة القديس سمعان الأثرية لم يدمرها تنظيم داعش بل دمرها تنظيم «أحرار الشام الإسلامية»، في السلفي الذي تدعمه السعودية وهو يتبع الجبهة الإسلامية، بالمشاركة مع تنظيم إرهابي آخر يضم مجموعة من الشيشانيين المدعومين من تركيا». وقالت النائبة الفرنسية في البرلمان الأوروبي: إن «هناك آلاف القطع الأثرية المسروقة من متحف إدلب وهي لم تسرق من تنظيم داعش بل من تنظيم «جبهة النصرة» الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» وهو ذاته الذي قال عنه وزير

حضت النائبة الفرنسية في البرلمان الأوروبي ماري كريستين أرنوتو دول الاتحاد الأوروبي على مكافحة جميع التنظيمات المتطرفة في سورية وليس فقط تنظيم داعش، وطالبت دول التنكث الموحد بممارسة الضغط على تركيا والسعودية وقطر للتوقف عن دعم الإرهابيين. وأرنوتو نائبة في البرلمان الأوروبي عن الدائرة الجنوبية الشرقية منذ العام الماضي، وهي سياسية فرنسية ونائبة رئيسة حزب الجبهة الوطنية للشؤون الاجتماعية مارين لوين منذ عام ٢٠١١.

وفي مداخلة أمام لجنة الثقافة في البرلمان الأوروبي، طالبت أرنوتو دول الاتحاد الأوروبي بالجدية في مكافحة الإرهاب، وقالت: إن «التكوارث الثقافية التي ارتكبتها الإرهابيون ضخمة ورهيبة ليس فقط في سورية والعراق بل في تونس وليبيا»، معربة عن الأسف لأن لجنة الثقافة في البرلمان حضرت النقاش بتنظيم إرهابي واحد هو تنظيم داعش فقط. وتساءلت: «لماذا نتجاهل جرائم مماثلة من الجماعات الإرهابية الأخرى العاملة في سورية

فتور أميركي بانتظار التوقيع النهائي على الاتفاق النووي اجتماع الخمس الكبرى في لندن لبحث مخارج للأزمة السورية

وكالات

كشفت مصادر دبلوماسية غربية أن بريطانيا تحضر لاستضافة اجتماع لممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي من أجل بحث الأزمة السورية وإمكانات إيجاد مخارج لها، لكنها قللت من سقف التوقعات بسبب الخلاف الروسي الأميركي، وفتور واشنطن حيال أي حل للأزمة قبل التوصل إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي.

وأوضحت المصادر أن الاجتماع، الذي سيعقد على مستوى رفيع بناء على دعوة بريطانية في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الدول الكبرى لإيجاد حل مشترك يستند إلى إعادة إحياء فكرة عقد مؤتمر «جنيف ٣»، في وقت قريب. وأشارت المصادر إلى أنها «لا تعول كثيراً» على هذا الاجتماع، داعية إلى عدم تحميله كثيراً من التوقعات، لافتة خصوصاً إلى أن استمرار الخلاف في المواقف وجهات النظر بين موسكو وواشنطن على وجه الخصوص، وأكد أن الجانب الأميركي ليس لديه النية لتغيير مواقفه تجاه الأزمة السورية (الداعية إلى حل من دون الرئيس بشار الأسد)، وفي نفس الوقت غير متحمس للحل وفق الظروف الحالية، المحلية لسورية والإقليمية.

وأرجعت المصادر سبب الفتور الأميركي حيال عقد مؤتمر «جنيف ٣»، إلى أن واشنطن تنتظر التوقيع النهائي على الاتفاق النووي مع إيران وإمكانية الاستغناء عن فكرة المؤتمر لصالح فكرة حل شامل للمنطقة، يرغب طهران وكل حلفائها في المنطقة على تغيير كل التوازنات، بالإضافة إلى انتظار الولايات المتحدة للمزيد من الانتكاسات لقوات الجيش العربي السوري.

قداس وجزان في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٨ أيار ٢٠١٥ سيقام في كنيسة القديسين بطرس وبولس في مشروع دمر قداس وجزان لراحة نفس المرحومة؛

مبارك نسيب ذهبية بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاتها

آل الفقيدة وأقرباؤهم وأنساباؤهم يشكرون لكم جميل تعزيتكم ويدعونكم لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الطاهرة.

أطال الله بقاءكم

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس مباشرة